إدراك أهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر
دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية

أ. مروة مويسي، جامعة غرداية

الملخص : حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على ادراك أهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر من وجهة نظر كل من المدققين الداخلين ومساعديهم، المحاسبين والمراقبين الماليين،ولتحقيق أهداف الدارسة تم توزيع استبانة أعدت لهذا الغرض على عينة ملائمة ممثلة للمجتمع مكونة من مجموعة الأفراد يعملون في مؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية غرداية،وفي ضوء ذلك تم استخدام الأساليب المناسبة في جمع وتحليل البيانات، وأظهرت الدارسة إلى أن وجود إدارة التدقيق الداخلي وإدراك أهميتها ودورها بالإضافة إلى الاستقلالية وأداء العمل بكفاءة وفعالية يساهم في تقليل والحد من المخاطر مع اختلاف وجهات نظر المستجوبين نسبيا حول تأثير ادراة التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر، كما توصلت الدارسة إلى: إدارة التدقيق الداخلي تساعد على دعم وتفعيل إدارة المخاطر ومن أجل التقليل والحد من المخاطر يجب على المؤسسة أن تحدث تغيرا جذريا في نمط تعاملها من خلال زيادة تفعيل إدارة التدقيق الداخلي. وبناءا على هذه النتائج خرجت الدارسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تحقيق الاستقلال الحقيقي لإدارة التدقيق الداخلي والعمل علىعقد دورات وورشات عمل من أجل إدراك دور وأهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، إدارة التدقيق الداخلي، المدقق الداخلي، المخاطر، إدارة المخاطر.

***Abstract*:** We have tried through this study highlight the awareness of the importance of internal audit in risk reduction from the point of view of both auditors and their assistants, accountants and financial controllers, and to achieve the objectives of the study were Toozba questionnaire prepared for this purpose on the appropriate representative sample consisting of a community of individuals groups working in economic institutions at the level of the state of Ghardaia, in the light of this, the use of appropriate methods of data collection and analysis, showed the study concluded that the presence of internal audit management and recognize its importance and role in addition to the independence and performance of the work efficiently and effectively contributes to reduce the risk reduction with different views of the respondents are relatively about administration to internal audit on the impact of risk management, as the survey found: internal audit help to support and activation of risk management in order to reduce the risk reduction must occur institution that has changed dramatically in the pattern of dealings by increasing the activation of internal audit. Based on these results, the study came out a set of recommendations, including: the need to achieve real independence for the management of the internal audit and work to hold courses and workshops in order to recognize the role and importance of internal audit in risk reduction.
***Keywords*:** internal audit, internal audit, internal audit, risk, risk management.

الجزء الأول: التعريف بالدراسة.

1. تمهيد:

إدارة التدقيق الداخلي جزء لا يتجزأ في المؤسسات على العموم و المؤسسات الاقتصادية بالخصوص، فهي أداة استشارية تساعد على كشف و منع الأخطاء والانحرافات من أجل تصحيحها في الوقت الحالي و تفادي وقوعها مستقبلا،حيث تضع اجراءات وضوابط تحد من الوقوع في الأخطاء سواء عن قصد او من غير قصد فإنها تمارس من قبل أشخاص متخصصين لديهم القدرة والخبرة بالإضافة إلى أنهم يمتلكون تقنيات ومهارات تسمح لهم بالتعرف والتحقق من كفاءة العمل واكتشاف ومنع الغش والخطأ، كما تسمح بالتعرف ومعالجة المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها والمؤسسات الاقتصادية من خلال تقديم اقتراحات والتوصيات وهذا بعد عملية التدقيق والتحقق من الاجراءات والممارسات والتأكد من سلامة نظام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقابة الداخلي ومعرفة ما إذا كانت الخطط، الأنظمة وعمليات الرقابة كافية للإدارة المخاطر، من أجل المحافظة على فاعلية نظام الجودة فعلى العاملين والموظفين سوءا كانوا مراقبين ماليين أو محاسبين، مدققين وغيرهم إدراك أهمية ودور ادارة التدقيق الداخلي بالنسبة للبنك فهي تعطيه قيمة مضافة بالنسبة للمؤسسة.

تتجلى معالم الاشكالية من خلال التعرف على إدارة التدقيق الداخلي باعتبارها وظيفة تساعد على ايجاد الثغرات واقتراح الحلول كما أنها مفهوم حديث نسبيا له دور فعال الأمر الذي جعل منها أداة مساعد للمؤسسات الاقتصادية تساهم في العديد من الجوانب وتعمل على تفعيل القرارات كما تقلل وتحد من المخاطر التي يمكن أن تواجهالمؤسسات الاقتصاديةمن خلال اكتشاف نقاط القوة وتعزيزها، أما بالنسبة للنقاط الضعف أو النقص فتعمل على تحسينها وتعديلاها لتفادي وتجنب وقوعها مستقبلا.

2. الاشكالية:

في ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الرئيسة في الحاجة إلى فهم وادراك المحاسبين والموظفين والمدققين لأهمية ادارة التدقيق الداخلي في تقليل والحد من المخاطر وعليه تم طرح الاشكال التالي :

إلى أي مدى يدرك المحاسبين والمدققين أهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر وتعزيز إدارة المخاطر؟

3. التساؤلات:

1/ فيما تتمثل أهمية إدارة التدقيق الداخلي في البنك وما هو دور المدقق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية؟

2/ هل يدرك المحاسبين والمدققين العلاقة بين وجود ادارة التدقيق الداخلي وبين فعالية نظام الرقابة الداخلية والحد من المخاطر في المؤسسة الاقتصادية ؟

3/ كيف يساهم إدراك المحاسبين والمدققين للأهمية ادارة التدقيق الداخلي في الحد المخاطر؟

4/ ما هو تأثير إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر؟

4. الفرضيات:

الفرضية الرئيسية الأولى:هناك علاقة بين خصائص العيّنة المبحوثة و مدى التزام البنك بتطبيق معايير التدقيق الداخلي حسب المتغيرات الشخصية للمدقق الداخلي (الجنس، السن، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة المهنية، المسمى الوظيفي).

وتتفرع من الفرضية الرئيسية الأولى الى الفرضيتين:

–**الفرضية البحثية:**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص العيّنة المبحوثة و مدى التزام المؤسسة بتطبيق معايير التدقيق الداخلي حسب المتغيرات الشخصية للمدقق الداخلي (الجنس، السن، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة المهنية، المسمى الوظيفي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**الفرضية العدمية:**لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص العيّنة المبحوثة و مدى التزام المؤسسة بتطبيق معايير التدقيق الداخلي حسب المتغيرات الشخصية للمدقق الداخلي (الجنس، السن، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة المهنية، المسمى الوظيفي).

الفرضية الرئيسية الثانية: هناك ادراك لأهمية ودور إدارة التدقيق الداخلي.

وتتفرع من الفرضية الرئيسية الثانية الفرضيتين التاليين:

-**الفرضية البحثية:**توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدراك أهمية التدقيق الداخلي وبين تفعيل دور إدارة التدقيق في الحد من المخاطر في المؤسسة.

-**الفرضية العدمية:**لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدراك أهمية التدقيق الداخلي وبين تفعيل دور إدارة التدقيق في المؤسسة.

-**الفرضية الرئيسية الثالثة:** تتمثل أهمية إدارة التدقيق الداخلي في كونه يعمل على تقييم وتحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية وتعزيز الجودة والحد من المخاطر.

وتتفرع من الفرضية الرئيسية الثالثة الى الفرضيتين التاليتين:

الفرضية البحثية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة التدقيق الداخلي وبين اكتشاف وتجنب المخاطر التي يمكن ان تواجه المؤسسة.

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة التدقيق الداخلي وبين اكتشاف وتجنب المخاطر التي يمكن ان تواجه المؤسسة.

5.الأهمية:

تكمن أهمية الدراسة كونها تلقي الضوء على موضوع "ادراك المحاسبين والمدققين وغيرهم من الموظفين لأهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر (دراسة عينة من مؤسسات الاقتصادية)" حيث أنه من الضروري على المحاسب والمدقق والموظف وغيرهم معرفة دور وأهمية عمل المدقق الداخلي فهي لا تقتصر على تدقيق اجراءات الرقابة الداخلية ومعرفة مدى فعاليتها وانما تعدت ذلك حيث أصبح مطلوب من المدققين الداخليين إبداء رايهم بأمور مرتبطة بالمخاطر المحتملة التي يمكن ان تهدد استمرارية المؤسسة والتي يمكن ان تنتج من الممارسات الادارية الخاطئة أو السياسات الرقابية الغير مناسبة وبتالي اصبح من الضروري على المحاسبين والمدققين في حد ذاتهم ادراك أهمية ودور المدقق الداخلي في ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي يمكن أن تواجه المؤسسة، فالتدقيق الداخلي له دور مهم في تقييم المخاطر من خلال التعاون بين ادارة المخاطر وإدارة التدقيق الداخلي و تبادل المعلومات والتنسيق بينهما من أجل تقليل المخاطر وتفادي وقوعها مستقبلا.

6.الأهداف: تهدف الدراسة إلى:

- بيان مدى ادراك المحاسبين والمدققين وغيرهم إلى ضرورة وجود إدارة التدقيق الداخلي في المؤسسة ومعرفة الغرض من وجودها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توضيح العلاقة بين وجود مدقق داخلي وفعالية نظام الرقابة الداخلي ومعالجة وتجنب المخاطر قدر المستطاع.
- التوصل إلى نتائج واقتراح توصيات.

7. **مرجعية الدراسة:** لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على:

المصادر الأولية: وتتمثل في إجراء مقابلات مع المدقق الداخلي و مساعد المدقق الداخلي و المحاسب و المدير التنفيذي وغيرهم والتي من خلالها تم جمع معلومات تدعم الأجوبة المتحصل عليها من خلال الاستبانة الموجه لهؤلاء، كما تم طرح مجموعة من الأسئلة المختلفة غير الاستبانة والغرض الأساسي من المقابلة الشخصية هو التأكد من صحة البيانات والإجابات المتحصل عليها بالإضافة إلى المشاهدة .

المصادر الثانوية: وتتمثل في الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

8. مجالات الدراسة:

المجال البشري: يشمل عينة من: مدقق داخلي، مساعد مدقق، مفتشين، مراقب مالي، محاسب، مدير تنفيذي، رئيس قسم... وغيرهم من الأفراد المرتبطين بالدراسة.

المجال الزمني: وهي الفترة ما بين 2016/03/01 إلى غاية 2016/05/01.

المجال المكاني: تتمثل في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية غرداية.

9. التعريفات الاجرائية:

المدقق الداخلي: هو شخص مهني مؤهل يتم اختياره من قبل مجلس الإدارة يشغل وظيفته بحيث يقوم بالتحقق والتأكد من أن جميع الأنظمة والاجراءات تتم وفق ما هو مخطط له، كما يقوم بتحليل وتصحيح الأخطاء والانحرافات بالإضافة إلى اكتشاف الغش والتلاعب الذي يمكن أن يحدث سوءا بقصد أو عن غير قصد كمايقوم بإعداد تقرير مفصل حول الأحداث والعمليات بالإضافة إلى ابداء رايه حول مدى صحة وفعالية الأنظمة واللوائح والسياسات وتقديم توصيات على إثرها.[1]

ادارة التدقيق الداخلي: هي وظيفة مستقلة داخل البنك، وتتكون من مجموعة من الاقسام كل قسم مخصص للتدقيق جهة معينة الهدف من هذه العملية هو المحافظة على موارد البنك بالإضافة الى اكتشاف الأخطاء والغش على الرغم من أن هذه المهنة ظهرت في الآونة الأخيرة إلا أنها أخذت حيز كبير واهتمام من قبل ارباب العمل[2].

تعريف التدقيق الداخلي في البنك: هو وظيفة تنشأ داخل البنوك، وذلك بغرض فحص النشاطات المالية والمحاسبية والإدارية التي يقوم بها، وكذلك القيام بعملية التحليل والتقييم وتقديم التوجيهات والاستشارات في أعمال البنوك ووظائفها جميعا.

الخطر: يعرف الخطر بأنه تلك الحالة التي يكون فيها احتمال للانحراف عن تحقيق نتيجة مرغوبة يتم توقعها أو الأمل في تحقيقها.[3]

كما يعرف أيضا احتمال وقوع الخسارة في الموارد المالية أو البشرية (الشخصية) نتيجة عوامل غير منتظرة في الأجل القصير أو الطويل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف المخاطر: هي احتمال التعرض إلى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها أو تذبذب في الإيراد المتوقع من استثمار أو نشاط معين. ويعكس هذا وجهة نظر المدققين الداخلين والمدراء وإدارة المؤسسة للتعبير عن قلقهم إزاء الآثار البنكية السلبية الناجمة عن أحداث مستقبلية محتملة الوقوع لها قدرة على التأثير في تحقيق أهداف المؤسسة المعتمدة وتنفيذ استراتيجياته.[4]

10. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: هو المتغير الذي نريد قياس مدى تأثيره على الموقف، أي الذي يبحث أثره في متغير آخر والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو إدارة التدقيق الداخلي باعتباره السبب. ويسمى كذلك بالمتغير التجريبي أو المعالج.

المتغير التابع: هو الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل وهو الأثر الذي يترتب على المتغير المستقل، ولذلك فإن الباحث لا يتدخل في هذا المتغير ولكنه يلاحظ أو يقيس الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل وهو النتيجة وفي دراستنا هو المخاطر ويسمى أيضا المخرج.

المتغير الدخيل: هو نوع من المتغيرات المستقلة التي تتدخل في النتيجة ولا يستطيع الباحث أن يوقف أثره، ولا يدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث، ولكنه يؤثر في نتائج الدراسة أو على المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه، ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه ويسمى أيضا الغريب أو العشوائي وفي هذه الدراسة المتغير الدخيل المحاسبين والموظفين بحكم أننا نأخذ وجهة نظرهم .

11. منهج الدراسة وإجراءاته الميدانية:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين جميع عناصر المشكلة حيث قمنا بدراسة الموضوع وتحليله من خلال الاطلاع على ما كتب وما أجري من دراسات حوله، بالإضافة إلى توضيح ووضع رؤية متكاملة لموضوع، ثم محاولة تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتعميمها واثبات صحة الفرضيات اضافة إلى اقتراح توصيات.

الجزء الثاني: الدراسة الميدانية:

سيتم اختبار و تحليل النتائج وذلك لرد على تساؤلاتنا باستخدام الاستبانة والمقابلة حيث يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية التي أفرزتها الاستبانة ومن خلال المقابلة التي أجريت مع أفراد الدراسة من خلال استقصاء أراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة المعتمدة و عليه تم تقسيم هذا الجزء على النحو التالي:

- الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة.
- النتائج والتفسير والمناقشة.

تعد الدراسة الميدانية من أهم الطرق والوسائل التي يتم استخدامها من أجل معرفة الإجابة وتحليل ومناقشة الاستبانة وذلك للخروج بنتائج يمكن تعميمها وباعتبار أن مهنة التدقيق الداخلي أخذت حيز كبير في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآونة الأخيرة أصبحت الحاجة إلى المدقق داخلي ملحة خاصة في الآونة الأخيرة والتي تميزت بالتطور السريع للتكنولوجيا إضافة إلى شدة المنافسة اضافة إلى كبر حجم المؤسسات وتعقد وظائفها زاد من الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي.

وضمن هذا السياق فإن الدراسة الميدانية تهدف إلى ما يلي:

- التعرف على مستوى إدراك المحاسبين، المسؤولين، الموظفين لأهمية وظيفة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر.
- التعرف على مستوى القناعة بهذا المفهوم من وجهة نظرهم.

وللإجابة على إشكالية الدراسة المطروحة وما تطلبه من معلومات سنحاول توضيح طريقة جمع معطيات الدراسة واختبار العينة المناسبة، تحديد حجم العينة المدروسة وتلخيص المعطيات المجمعة والإجراءات لمعالجة ذلك، إضافة إلى وصف الأدوات المستعملة في جمع البيانات وكذلك استخدام الأساليب الإحصائية من أجل معالجة هذه البيانات كما سيتم التعرف على مجتمع الدراسة، عينتها وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات والمعالجات الإحصائية المستخدمة وفحص صدق وتبات أداة الدراسة وعليه تم التقسيم على النحو التالي:

- **طريقة جمع المعطيات:** من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة المرجوة لابد من الإلمام بطبيعة مجتمع وعينة الدراسة وكذا تلخيص المعطيات المجمعة التي تتماشى مع دراستنا.

أولا: تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

ومن أجل إسقاط حيثيات الدراسة على أرض الواقع و لإجابة على الأسئلة ارتأينا أن نطرح استبيان وإجراء المقابلة* من أجل معرفة مدى إدراك أهمية التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية) وباعتبار أن وظيفة التدقيق الداخلي مهمة وشاملة فقد تكون مجتمع الدراسة من الذين يشرفون على عملية التقييم من مدقق داخلي، مراقب مالي، محاسب، رئيس قسم، مساعد مدقق في كل من مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE ومجموعة من البنوك: القرض الشعبي الجزائري CPA، بنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP، بنك التنمية المحلية BDAL، البنك الوطني الجزائري BNA، بنك سوسيتي جنيرال، بنك الجزائر الخارجي BEA، بولاية غرداية وتم اختيار عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع شملت (89)، وعددهم حوالي (150). حيث تم توزيع (112) استبانة وتم استرجاع (89) استبانة، واستبعاد (23) لعدم اكتمال البيانات الواردة بها وبالتالي بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة للتحليل (89) استبانة بسبب عدم تجاوب عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 1: الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان.

البيان	التكرارات	النسب المئوية
الاستمارات الموزعة في مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE	31	%35
الاستمارات الموزعة في القرض الشعبي الجزائري CPA	16	%18
الاستمارات الموزعة في بنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR	12	%13
الاستمارات الموزعة في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP	12	%13
الاستمارات الموزعة في بنك التنمية المحلية BDAL	11	%12
الاستمارات الموزعة في البنك الوطني الجزائري BNA	7	%8
الاستمارات الموزعة في بنك سوسيتي جنيرال	1	%1.1
الاستمارات الموزعة في بنك الجزائر الخارجي BEA	10	%11
الاستمارات المفقودة	11	%12
الاستمارات الملغاة (الضائعة)	12	%13
الاستمارات الصالحة للتحليل	89	%100
المجموع الاستمارات التي تم توزيعها	112	-

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج الاستبيان.

ثانيا: تلخيص المعطيات المجمعة.

أثناء الدراسة قمنا بإجراء مقابلات مباشرة مع مجموعة من المدققين الداخلين ومساعديهم بالإضافة إلى المحاسبين والمراقبين الماليين ورؤساء الاقسام في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، فتم جمع معطيات متمثلة في معرفة كيفية تقييم الأداء ودرجة الاعتماد على تقرير المدقق الداخلي في عملية التحقق من مدى مطابقة الأهداف المحققة مع المخطط لها، و يعتبر جزء من أعمال المدقق الداخلي ومن خلال الملاحظة وقراءة تقارير المدقق الداخلي لاحظنا أن عمل المدقق الداخلي يتمثل في تصحيح الاخطاء واكتشاف نقاط القوة والضعف وتقديم اقتراحات وتوصيات، أما في مجال إدارة المخاطر فدور المدقق الداخلي هو معرفة المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة الاقتصادية بهدف معرفة اسبابها ومحاولة معالجتها لتفادي وقوعها مستقبلا، كما توجهنا إلى مدققين داخليين ومساعديهم وأعدت خلالها أيضا مقابلات مباشرة مع رؤساء والأقسام والمحاسبين، والمراقبين الماليين الذين ساهموا في انجاح عملية التدقيق الداخلي من خلال معرفة مدى تحقيق الأهداف وتحديد الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية لتفادي وقوعها مستقبلا كما تم الحصول على المشاريع التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسة الاقتصادية مستقبلا من بينها زيادة عدد المدققين الداخليين واعداد ورشات وبرامج تدريبة متعلقة بوظيفة التدقيق الداخلي إضافة إلى إدخال أساليب حديثة في عملية التقييم.

ثالث: النتائج والتفسير والمناقشة (تحديد منهج الدراسة وتحليل نتائج الاستبيان)

تم تحديد المنهج العلمي المناسب لدراستنا الميدانية وفقا لطبيعة الموضوع محل البحث، كما سوف نحدد الأدوات المستعملة والمساعدة على إتباع المنهج المختار، ثم نتطرق إلى تحليل وتفسير واستخلاص النتائج الميدانية.

رابعا: تحديد منهج الدراسة والوسائل الإحصائية المستعملة لجمع البيانات.

أولا: تحديد منهج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتمثل المنهج في الدراسة الميدانية الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، وباعتبار دراستنا تدور حول "معرفة إدراك لأهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر (دراسة عينة من البنوك ومؤسسة)" سوف نعتمد في درستنا على المنهج التحليلي الوصفي في تحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها ومن ثم تحديد واستخلاص النتائج المحصل عليها.

ثانيا: الوسائل الإحصائية المستعملة.

استخدمنا في تحليل بيانات البحث الوسائل الإحصائية التالية:

- **النسب المئوية:** لمعرفة نسبة أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان ويتم حساب نسبة الإجابات المتشابهة وذلك بقسمة عدد التكرارات على مجموع الإجابات.
- **التكرار:** لمعرفة عدد أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان حيث يتم حساب عدد الإجابات المتشابهة من مجموع الإجابات الكلية.
- **برنامج الحزم الاحصائية20 spss** يساعد على تحليل البيانات من أجل استخلاص النتائج.
- **برنامج Excel:** يساعد في الحساب واستخراج الأشكال.

ثالثا: أدوات جمع البيانات.

1/ الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات والمعلومات،قبل نشر الاستبيان خضع لعملية تحكيم[5] من قبل عدد من المحكمين منهم أساتذة وباحثين جامعيين مختصين في مجال المحاسبة والتدقيق، حيث قمنا باستخدام الاستبيان من أجل الكشف عن آراء ومواقف كل من المدقق الداخلي، مساعد المدقق الداخلي، المراقب المالي، المحاسب، رئيس قسم، وغيرهم من الذين يشرفون على عملية التقييم ويساعدون في عملية التقييم، وتم حصر ثلاث محاور للتأكد من صحة فرضياتنا وهذا من خلال الأسئلة المطروحة في الاستمارة، وقد كانت هذه الأسئلة منظمة بشكل يتناسب مع أسلوب ومنهج البحث العلمي، من شكل ووضوح وسهولة الفهم بغية الحصول على المعلومات اللازمة.

و للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيتها تم:

تصميم استبانة بهدف جمع البيانات من عينة الدراسة نسعى من خلال الاستبانة إلى لقياس ومعرفة مدى إدراك أهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر في كل من مؤسسة الأنابيب الحلزونية ومجموعة من البنوك التجارية على مستوى ولاية غرداية، وقد شملت الاستبانة الموزعة على جزئيين:

- **الجزء الأول:** يتضمن بيانات وظيفية وشخصية للمجيب.
- **الجزء الثاني:** يتضمن بيانات متعلقة بالتدقيق الداخلي وإدارة المخاطر.

2/ المقابلة: تعد من أهم الطرق التي تساعد على المعرفة بغرض الحصول على معلومات حول نشاط المؤسسة بصفة عامة، وتضمنت مجموعة من الأسئلة المفتوحة لمعرفة كيف يتم تقييم أداء العاملين وهل هناك ادراك لأهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر وهذا بغرض الاستفادة من هذه المعلومات عند تفسيرنا لنتائج البحث.

رابعا: استمارة الاستبيان وعينة الدراسة.

1) **العينة قصد الدراسة:**استهدف الاستبيان فئة من المدققين ومساعديهم، محاسبين، رؤساء أقسام ومراقبين ماليين وغيرهم...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) **جمع استمارات الاستبيان**:بعد عملية توزيع الاستبيان في المؤسسات الاقتصادية، قمنا بعملية جمع نتائج الاستبيان والتي تعتبر أهم خطوة للوصول إلى نتائج العملية العلمية التي تفيدنا في إثراء موضوع البحث، وكانت عملية تجميع وتحليل الاستبيان وفق جداول يتم تحليلها إحصائيا، باستخدام برنامج spss وExcel إضافة إلى التكرار والنسب.

خامسا: تحليل وتفسير النتائج الميدانية.

من أجل تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع الاستبيان وإجراء المقابلة تم استعمال مقياس ليكرات الخماسي إضافة إلى بعض الأساليب مثل التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، ألفا كرونباخ، معامل بيرسون...الخ.

أولا: مقياس التحليل.

لقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على الأسئلة المتعلقة بادراك المحاسبين والموظفين لأهمية التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر وقد تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويبين الجدول ما يلي:

الجدول رقم 2: مقياس ليكرت الخماسي.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الباحثة.

تم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح و الانحراف المعياري حيث نحدد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي كما يلي:

الجدول رقم 3: معايير تحديد الاتجاه.

المتوسط الحسابي المرجح	1.79 -1	2.59 -1.80	3.30 -2.60	4.16 -3.30	5 -4.20
الرأي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الأهمية	منخفضة		متوسطة	عالية	

المصدر: من اعداد الباحثة.

ثانيا: تحليل وتفسير النتائج الميدانية المتعلقة بالجزء الأول البيانات الشخصية المتعلقة بالمجيب.

يتم في هذا الجزء عرض البيانات المتعلقة بخصائص الأفراد المبحوثين وتشمل متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، التخصص الأكاديمي).

الشكل رقم (1): متعلق بأفراد العينة حسب بالجنس.

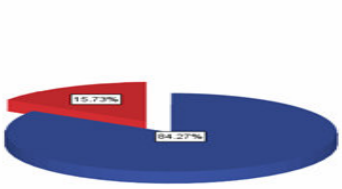

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 4: تفريغ البيانات المتعلقة بالجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	75	%84.27
أنثى	14	%15.73
المجموع	89	%100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

من خلال استخلاص النتائج تشير البيانات المعروضة في الجدول أعلاه والمتعلقة بالجنس إلى أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث حيث بلغ عدد الذكور 75 أي ما نسبته 84.27% من المستجوبين من المبحوثين، مقابل 14 من الإناث بنسبة 15.73%، وهذا ما يتفق مع معظم الدراسات التي تمت على المؤسسات الاقتصادية الذي يغلب فيه المدققين ومساعدين المدققين ورؤساء الأقسام والمحاسبين والمراقبين الماليين من الذكور عن الإناث وهذا يعود إلى العادات والتقاليد المنطقة بحكم أنه يتحفظ في السماح للإناث العمل في المؤسسات الاقتصادية، وبحكم أن المدققين يتنقلون من منطقة إلى منطقة وهذا ما يتعارض مع القيم والعادات

الشكل رقم (2): متعلق بأفراد العينة حسب العمر (السن).

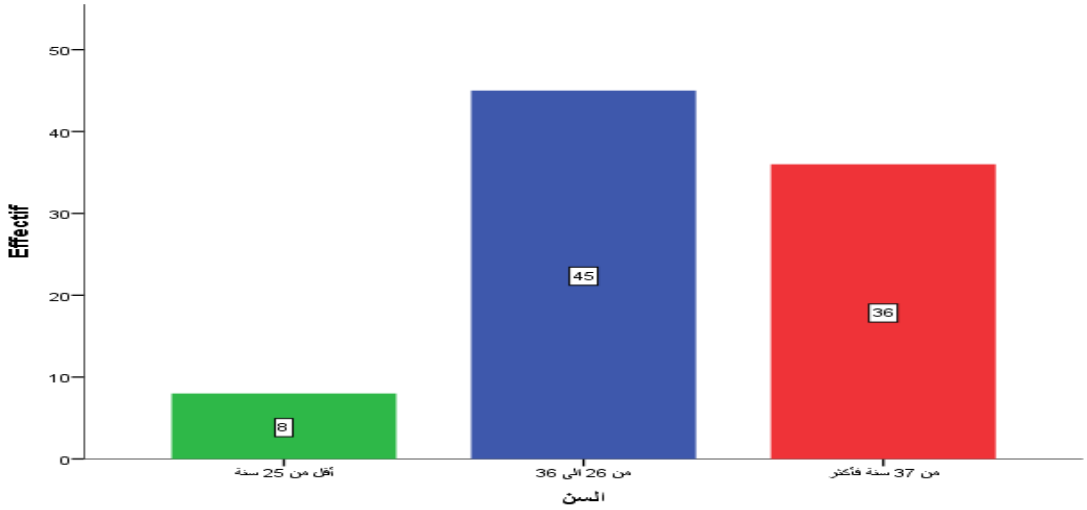

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

الجدول رقم 5: تفريغ البيانات المتعلقة بالجنس.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	8	%9
من 26 إلى 36 سنة	45	%50
من 37 فأكثر	36	%40
المجموع	89	%100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

فيما يتعلق بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب العمر (السن) فيلاحظ من خلال الجدول رقم 5 أن الفئة الأكثر تكررا بالنسبة للمبحوثين كانت الفئة العمرية (من 26 إلى 36 سنة) حيث بلغ عددهم45 من المستجيبين أي ما نسبته 50%، أما الفئة العمرية الموالية فهي (الأكثر من 37 سنة) حيث بلغت نسبتها 40% وعدد المستجوبين 36، (أقل من 25 سنة) فيما بلغت الفئة الأقل تكرارا8 أي ما نسبته 9%، وعليه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالفئة السائدة هي (من 26 الى 36 سنة) وهي الفئة الشابة والقادرة على العطاء مما يعني أن المؤسسات الاقتصاديةتستقطب المدققين الداخلين والمحاسبين وغيرهم من ذوي كفاءة وفعالية والتي تكون مؤهلة وذات خبرة، وهذا يعود الى سياسة المؤسسة في عملية التوظيف من هم فئة الشباب القادرين على العطاء والتكييف مع المتغيرات والقادرين على التجديد.

الشكل رقم (3): متعلق بأفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

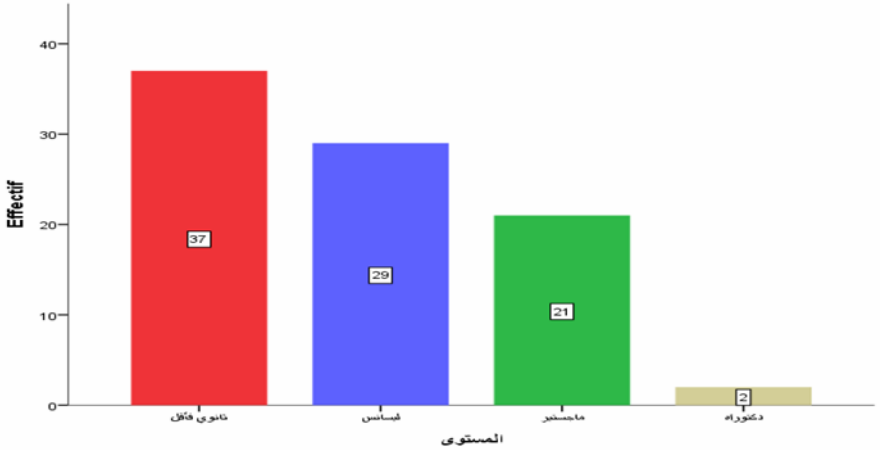

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

الجدول رقم 6: تفريغ البيانات المتعلقة بالمؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ذكتوراه	2	%2
ماجستير	21	%23
ليسانس	58	%65
ثانوي فأقل	37	%41
المجموع	89	%100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

يلاحظ من بيانات الجدول والمتعلق بتوزيع أفراد العينة المبحوثة حسب المؤهل العلمي فإن الفئة التي تحتل المرتبة الأولى هي المتحصلين على شهادة ليسانس حيث بلغ عددهم 58 فرد أي ما نسبته 65%، وتاليها على التوالي فئة الثانوي حيث بلغ عددهم 37 فرد بنسبة41%، وتليها حملة الماجستير فكانت 21 أي بنسبة 23%، وبالنسبة للفئة الأقل تكرارا فهي المتحصلين على شهادة الدكتوراه حيث بلغ عددهم 2 أي ما نسبته 2%، وبالتالي فإن ذلك يعطي مؤشر إلى أن أفراد المجتمع من حاملي شهادات الدراسات العليا يشكلون العمود الفقري في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، حيث أن حاملي شهادة ليسانس تصدرنا المرتبة الأولى ويحتل فئة الثانوي فأقل المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فالمتحصلين على شهادة الماجستير، وبالنسبة للمرتبة الرابعة فهم الدكاترة، وهذه نتيجة منطقية تؤكد على أهمية هذه الشهادة كدليل لأهلية الفرد في شغل هذه المناصب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل رقم (4): متعلق بأفراد العينة حسب الخبرة.

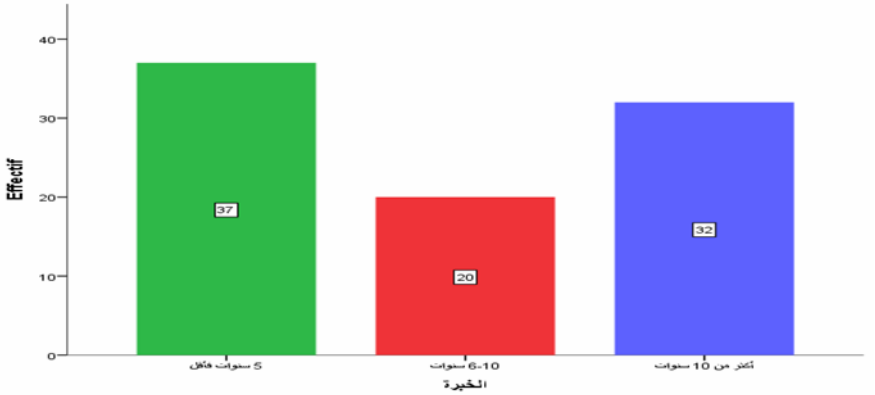

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

الجدول رقم 7: تفريغ البيانات المتعلقة بسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
5سنوات فأقل	37	%42
6–10 سنوات	20	%22
أكثر من 11 سنوات	32	%36
المجموع	89	%100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

تبين البيانات المعروضة في الجدول السابق بأن توزيع الأفراد حسب سنوات الخبرة (الأقدمية) في المؤسسات الاقتصادية يشير الى أن الفئة التي تشكل القمة هم ذوي الخبرة (أكثر من 11 سنوات) والتي تحمل أكبر تكرارا حيث بلغ عددهم 32 أي بنسبة 36%، تليها الأقل خبرة (5 سنوات فأقل) حيث بلغ عددهم 37 فرد أي ما نسبته 42%، أما بالنسبة الى الفئة الأقل تكرار فهي (من 6 سنوات إلى 10 سنوات) حيث بلغ عددهم20 أي بنسبة 22%.

الشكل رقم (5): متعلق بأفراد العينة حسب التخصص.

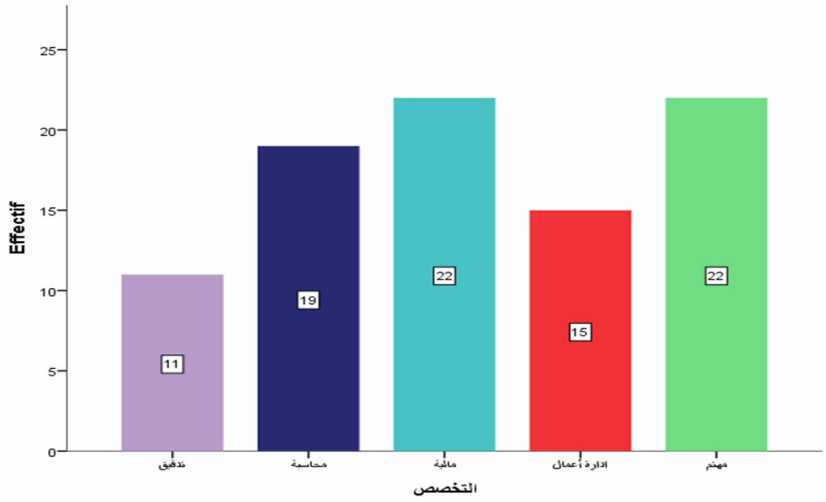

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 8: تفريغ البيانات المتعلقة بالتخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
التدقيق	11	%12
المحاسبة	19	%21
مالية	22	%25
ادارة أعمال	15	%17
مهتم	22	%25
المجموع	89	%100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

من خلال البيانات التي تتعلق بالتخصص الأكاديمي يتضح من الجدول أعلاه أن مستجوبي الدراسة هم من تخصص التدقيق والمحاسبة والمالية وإدارة الأعمال ومنهم من هم مهتمين بمجال التدقيق في مؤسسات الاقتصادية، حيث نرى أن الفئة أعلى تكرار من هم مهتمين بمجال التدقيق والمالية حيث بلغ عدد كل منهم 22 فرد أي بنسبة 25%، تم يليه المحاسبة19 فرد ما نسبته21%، أما إدارة الأعمال فبلغ عددهم 15 أفراد ما يعدل نسبته21%، بالنسبة لتخصص التدقيق فحتلت المرتبة الأخيرة بـ 11 أفراد أي ما نسبته12%،فنلاحظ أن المهتمين بوظيفة التدقيقيحتلون الصدارة وهذا يدل على أنه يوجد ادرك من قبل المستجوبين لأهمية وضرورة وجود إدارة التدقيق الداخلي نظرا لدور الكبير الذي تضيفه في المؤسسات الاقتصادية، وعليه فإن المستجوبين كلهم يدركون ضرورة وجود إدارة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصاديةكما هو الأمر إلى باقي التخصصات (المالية والمحاسبة وإدارة الأعمال والتدقيق) الذي له علاقة كبيرة بوظيفة التدقيق ومراقبة التسيير والأمور المالية للمؤسسة.

الشكل رقم (6): متعلق بأفراد العينة حسب المسمى الوظيفي.

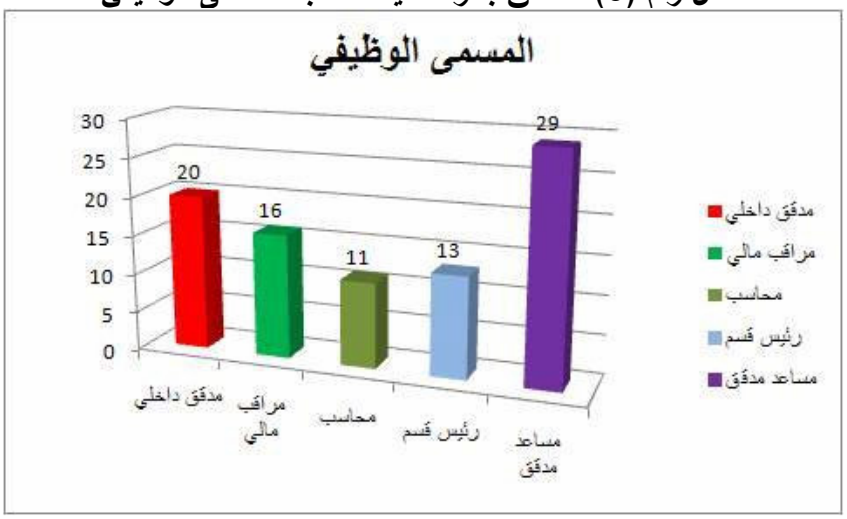

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

الجدول رقم 9: تفريغ البيانات المتعلقة بالمسمى الوظيفي.

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة
مدقق داخلي	20	%22
مساعد مدقق	29	%33

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراقب مالي	16	%18
محاسب	11	%12
رئيس قسم	13	%15
المجموع	89	%100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج Excel.

من خلال البيانات التي تتعلق بالمسمى الوظيفي يتضح من الجدول أعلاه أن مستجوبي الدراسة هم من مدقق داخلي، مساعد مدقق، مراقب مالي، محاسب، رئيس قسم في مؤسسات الاقتصادية علىمستوى ولاية غرداية، حيث نرى أن الفئة أعلى تكرار تتمثل في المشرفين مساعد مدقق حيث بلغ عدد أفردها29 فرد أي بنسبة 33% تم يليه مدقق داخلي20 فردا ما نسبته 22%، أما المراقب المالي فبلغ 16 فردا ما يعدل نسبته 18%، وتليها رئيس قسم 13 فرد ما نسبته 15%، أمابالنسبة إلى من يشغلون منصب محاسب فحتلت المرتبة الأخيرة بـ 11 فرد أي ما نسبته 12% وهذا يدل على أن المشرف المباشرعلى عملية التقييم والمراقبةهو المدقق الداخلي وهو على دراية على كل ما يدور في المؤسسات الاقتصادية، أما مساعد مدقق فهو يقوم بساعدة المدقق في انجاز تقريره، وعليه فإن المستجوبين كلهم يقعون في قمة الهرم التنظيمي للمؤسسة، وهذا شئ إيجابي بالنسبة للدراسة، لأن الدراسة في مجملها وبالتحديد الأسئلة لا يستطيع الإجابة عليها إلا من هم في إدارة التدقيق الداخلي والمحاسبين، المراقبين الماليين، ورؤساء الأقسام، مساعدي المدقق الداخلي وغيرهم من الموظفين الذين يقومون بالإشراف ومراقبة العمليات والاجراءات.

- **تحليل وتفسير النتائج الميدانية المتعلقة بالجزء الثاني: أسئلة الاستبيان.**

الجدول رقم 10: نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان.

الرقم	العبارة	عدد العبارات	معامل ثبات	معامل صدق
01	مكانة التدقيق الداخلي (النزاهة، الاستقلالية، الموضوعية، الكفاءة المهنية، السرية المهنية).	10	0.988	0.977
02	مدى إدراك أهمية إدارة التدقيق الداخلي.	11	0.990	0.982
03	مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من إدارة المخاطر.	11	0.988	0.977

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الاستبيان و مخرجات برنامج SPSS.

للتأكد من ثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة تم احتساب معامل (ألفا كرونباخ) لأبعاد الدراسة، اذ أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى الثبات كان عاليا وممتاز وفقا للمعايير الاحصائية المتعارف عليها وذلك:

من خلال نتائج الموجودة في الجدول السابق المتعلق بنتائج اختبار صدق وثبات محاور الاستبيان حيث نجد أن أعلى معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لمحاور الاستبيان حققه المحور الثاني مدى إدراك أهمية إدارة التدقيق الداخليفي المؤسسة الاقتصاديةبمعامل صدق 0.982 وبمعامل ثبات 0.990 يدل هذا على صدق وثبات المحور الثاني، و يليه مباشرة على التواليمكانة التدقيق الداخلي (النزاهة، الاستقلالية، الموضوعية، الكفاءة المهنية، السرية المهنية) و مساهمة التدقيق الداخلي في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحد من إدارة المخاطر معا بمعامل صدق 0.977 و معامل ثبات 0.988 ويشير إلى صدق وثبات المحور الأول والمحور الثالث وهذا يعد مؤشرا جيدا على صدق وثبات العبارات.

الجدول رقم 11: تفريغ البيانات المتعلقة مكانة التدقيق الداخلي في مؤسسة والبنوك (النزاهة، الاستقلالية، الموضوعية، الكفاءة المهنية، السرية المهنية).

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
01	وجود إدارة التدقيق الداخلي يعتبر تكلفة زائدة بالنسبة للمؤسسة.	2.0899	1.1143	9	غير موافق
02	يمنح مجلس الإدارة المدقق الداخلي صلاحيات كافية للقيام بأعماله بكفاءة وفعالية.	4.0562	0.8707	4	موافق
03	يخضع المدقق الداخلي للتدريب والتكوين المستمر بحيث يمكنه تقييم عمليات إدارة المخاطر بكفاءة وفعالية .	4.2472	0.8017	1	موافق بشدة
04	هناك معوقات تحد من صلاحية المدقق الداخلي في الاطلاع على كافة السجلات والملفات والبيانات الخاصة بالمؤسسة.	2.6517	1.2440	8	محايد
05	عدم وجود نظام واضح لتحديد الأشخاص المصرح لهم بالاطلاع على البيانات يزيد من فرصة التلاعب والعبث بالبيانات الخاصة بالمؤسسة.	3.1124	1.3687	7	محايد
06	سبق وأن واجهتم عملية احتيال و ترى بأنه تم التعامل معها بشكل جيد وبالسرعة المطلوبة.	3.3933	1.0935	6	موافق
07	يقوم المدقق الداخلي بوضع خطة عمل تساعده في عملية التحقيق.	1.8090	0.7668	10	غير موافق بشدة
08	يتميز تقرير المدقق الداخلي باستقلالية كاملة ومؤكدة.	4.0562	0.8306	3	موافق
09	هناك نص قانوني واضح وصريح في القانون الداخلي يحدد صلاحيات ومسؤوليات عمل المدقق الداخلي.	3.9213	0.9796	5	موافق
10	يلتزم المدقق الداخلي بتطبيق التعليمات التي يصدرها مجلس الادارة.	4.1685	0.8691	2	موافق
المجموع		3.3506	0.9993	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الإجابات و المخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن العبارة رقم 03 (يخضع المدقق الداخلي للتدريب والتكوين المستمر بحيث يمكنه تقييم عمليات إدارة المخاطر بكفاءة وفعالية) في المحور الأولمكانة التدقيق الداخلي في مؤسسة والبنوك (النزاهة، الاستقلالية، الموضوعية، الكفاءة المهنية، السرية المهنية) تفوقت بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.2472 و انحراف معياري يقدر بـ 0.8017 ويشير الاتجاه العام للعينة الدراسة إلى موافق بشدةويندرج هذا ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرات الخماسي، لأن التدريب والتكوين يعتبر المرتكز الأساسي الذي على أساسه يقوم المدقق الداخليبأعماله على أكمل وجه يعني تفوق ونجاح المؤسسة في تحقيق أهم أهدافها وهي تخصيص برامج للتدريب والتكوين بصفة دورية ومستمرة باعتبار أن له تأثير كبير على أداء الذي يقوم به المدقق الداخليوبتالي فعلى المؤسسة أن تحرص على هذه البرامج وتكثيفها، أما بخصوص أدنى قيمة للمتوسط الحسابي فقد تحصلت عليها العبارة رقم 07(يقوم المدقق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الداخلي بوضع خطة عمل تساعده في عملية التحقيق.) بمتوسط حسابي 1.8090 وانحراف معياري0.7668 والاتجاه العام للدراسة موجه نحو غير موافق بشدة ويندرج ضمن الفئة الأولى من مقياس ليكرات الخماسي، وهذا يدل على أن المدقق الداخلييقدم خدمات استشارية واقتراحات تحسينية باتباع خرائط التدفق وهي عبارة عن رموز يستخدمها ويفهمها حيث تكون وفق المواصفات والمتطلبات المطلوبة لذا فالمدقق الداخلي حسب وجه نظرهم نادرا ما يضع خطة من اجل تقدم الخدمات للمؤسسة ولكن من المفروض أن يتبع المدقق الداخلي في انجاز أعماله على خطة عمل من أجل القيام بالأعمال الموكلة اليه على أكمل ولكن حسب وجه نظر المستجوبين أنه ليس من ضروري إعداد خطة وبتالي نكون قد أن اثبتنا صحة الفرضية الأولى (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص العيّنة المبحوثة و مدى التزام المؤسسة بتطبيق معايير التدقيق الداخلي حسب المتغيرات الشخصية للمدقق الداخلي (الجنس، السن، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة المهنية، المسمى الوظيفي) ونقوم بنفي الفرضية(لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص العيّنة المبحوثة و مدى التزام المؤسسة بتطبيق معايير التدقيق الداخلي حسب المتغيرات الشخصية للمدقق الداخلي (الجنس، السن، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الخبرة المهنية، المسمى الوظيفي).

الجدول رقم 12: تفريغ البيانات المتعلقة بمدى ادراك أهمية ادارة التدقيق الداخلي.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
01	يقوم المدقق الداخلي بالكشف والإفصاح عن الانحرافات التي حدثت واقتراح الحلول التي تؤدي إلى تصحيح الأوضاع مستقبلاً.	1.8202	0.8602	8	غير موافق بشدة
02	تقوم المؤسسة و البنك بتوعية الموظفين والمحاسبين بدور إدارة التدقيق الداخلي.	1.9551	0.7820	7	غير موافق بشدة
03	هناك ورشات عمل تبين أهمية وظيفة التدقيق الداخلي.	2.1910	0.9755	6	غير موافق بشدة
04	تسعى الإدارة إلى زيادة العاملين في مجال التدقيق الداخلي.	2.3146	1.0933	5	غير موافق بشدة
05	وجود إدارة التدقيق الداخلي تعطي قيمة مضافة للمؤسسة.	1.6742	0.7653	11	غير موافق
06	هناك ادراك للأهمية ودور ادارة التدقيق الداخلي.	1.8539	0.8195	9	غير موافق بشدة
07	ترى أن عملية وضع وتحديد مهام التدقيق الداخلي معقدة جدا.	3.2022	1.1096	2	محايد
08	هناك صعوبات ومعوقات تحول بينها وبين التطبيق السليم للعملية التدقيق الداخلي.	3.0787	1.1796	3	محايد
09	التدقيق الداخلي يهتم بحماية أصول وممتلكات المؤسسة.	1.7416	0.8052	10	غير موافق
10	من صالح المؤسسة والبنك الغاء إدارة التدقيق الداخلي.	3.9775	1.1772	1	موافق
11	لا يوجد تعاون فعال بين المدقق الداخلي والادارة.	2.6404	1.1000	4	محايد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غير موافق	0.9698	2.4044	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الإجابات و المخرجات برنامج SPSS.

تشير النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 12 أن العبارة رقم 10 (من صالح المؤسسة والبنك الغاء إدارة التدقيق الداخلي) من وجهة نظر الأفراد المستجوبين فيما يتعلق بإدارة التدقيق الداخلي نالت أعلى متوسط حسابي وهو3.9775 وانحراف معياري يقدر 1.17722 فيما يتعلق باتجاه عينة الدراسة نحو موافقويندرج هذا ضمن الفئة الثانية من مقياس ليكرات الخماسي، حيث أن افراد العينة في المؤسسة حيث تعتبر إدارة التدقيق الداخلي مكملة لباقي الادارات فهي جزء من الادارة تساعد على تحقيق النتائج والتأكد من سيرورة العمل وهذا حسب رأيهم فإدارة التدقيق الداخلي وحدها غير كافية بمفردها فلابد من تعاون باقي الادارات، أما الفقرة التي نالت أدنى رتبة فهي العبارة رقم 05 (وجود إدارة التدقيق الداخلي تعطي قيمة مضافة للمؤسسة) بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.6742و انحراف معياري0.7653 واتجاه العينة نحو غير موافق فحسب وجهة نظر المستجوبين أن إدارة التدقيق الداخلي تعمل على تقييم العمليات الحالية والسابقة كما تقوم بتصحيح الأخطاء إن وجدت كما يقوم بالتأكد من الاجراءات واللوائح أي متابعة الأعمال والتحقق من أنها تتم وفق ماهو مخطط له، فحسب رأيهم ادراة التدقيق الداخلي هو عملية ضرورية ولكن ليس لها علاقة بنتائج فنجاعة المؤسسة تعتمد على كفاءة وفعالية الأداء بالإضافة إلى ضمان الجودة، وبتالي نكون أن تأكدنا من أن الفرضية العدمية الثانيةمحققة (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدراك أهمية التدقيق الداخلي وبين تفعيل دور إدارة التدقيق في المؤسسة) وننفي الفرضية(توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدراك أهمية التدقيق الداخلي وبين تفعيل دور إدارة التدقيق في الحد من المخاطر في المؤسسة).

الجدول رقم 13: تفريغ البيانات المتعلقةبمساهمة ادارة التدقيق الداخلي في الحد من ادارة المخاطر.

الر قم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام للعينة
01	وسائل القياس المستخدمة في عملية تقييم المخاطر معروفة جيدا لدى المدقق الداخلي.	4.1236	0.7510	3	موافق
02	يقوم المدقق الداخلي بتقييم أولي للمخاطر والتي يمكن تتعرض لها المؤسسة.	3.9438	0.7128	6	موافق
03	يتم وضع نظم وإجراءات التدقيق الداخلي بناءا على دراسة للمخاطر التي تواجه المؤسسة.	4.1011	0.6749	4	موافق
04	التوصيات التي يقدمها المدقق الداخلي تساعد على تجنب المخاطر.	4.3146	0.5558	1	موافق بشدة
05	هناك قناعة بعدم وجود مخاطر.	2.2135	1.1527	11	غير موافق بشدة
06	تساهم ادارة التدقيق الداخلي في تطوير إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة في المؤسسة.	4.1798	0.6667	2	موافق
07	غياب المنافسة الشديدة لا تشجع على استعمال أنظمة أكثر دقة من الأنظمة الحالي.	3.5393	1.1387	8	موافق
08	تستند خطة المدقق الداخلي على تقييم المخاطر مرة كل	4.0337	1.1913	5	موافق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	سنة على الأقل، ويتولى مراقبة وتقييم فعالية نظام إدارة المخاطر.				
محايد	10	1.1029	2.7416	يجد المدقق الداخلي صعوبة في تحديد المخاطر التي يمكن أن تواجه المؤسسة.	09
محايد	9	1.1622	2.8876	لا يوجد التزام كافي من قبل مديري الأقسام باستخدام إدارة المخاطر بشكل فعال.	10
موافق	7	0.9278	3.8090	يحتاج تنفيذ ومتابعة ادارة التدقيق الداخلي لإدارة المخاطر إلى الوقت والجهد كبير إضافة إلى التكلفة.	11
موافق		0.9124	3.6261	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الإجابات و المخرجات برنامج SPSS.

من خلال النتائج الموجودة في الجدول السابق نجد أن العبارة رقم 04 (التوصيات التي يقدمها المدقق الداخلي تساعد على تجنب المخاطر.) أخذت أعلى قيمة متوسط حسابي4.3146 وانحراف معياري0.5558 وفيما يخص اتجاه عينة الدراسة يتمركز حول غير موافق بشدة ويندرج ضمن الفئة الأولى من مقياس ليكرات الخماسي،أما العبارة 05 (هناك قناعة بعدم وجود مخاطر.) بمتوسط حسابي 2.2135 وانحراف معياري1.1527واتجاه عينة الدراسة يدور حول غير موافق بشدة ويندرج هذا الفئة الأولى من مقياس ليكرات الخماسي. هذا يدل على أنه لا يوجد إدراك لأهمية ودور إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر المؤسسة محل البحث، وبتالي نقول أن الفرضية العدمية الثالثة محققة (لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة التدقيق الداخلي وبين اكتشاف وتجنب المخاطر التي يمكن ان تواجه المؤسسة) وننفي الفرضية(توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين إدارة التدقيق الداخلي وبين اكتشاف وتجنب المخاطر التي يمكن ان تواجه المؤسسة).

الجدول رقم 14: متعلق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور.

الاتجاه العام	درجة الأهمية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
موافق	عالية	2	0.9216	3.3506	المحور الأول
غير موافق	متوسطة	3	2.4045	2.4045	المحور الثاني
موافق	عالية	1	0.8482	3.6261	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الإجابات و المخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول المتعلق بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور يتبن لنا أن المحور الثالثيحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.6261وانحراف معياري0.8482، وبدرجة أهمية عالية والاتجاه العام موافق، يليه مباشرة المحور الأول بمتوسط حسابي3.3506 وانحراف معياري 0.9216، ودرجة أهمية عالية واتجاه عام موافق، ثم الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.4045 وانحراف معياري 2.4045 فهي للمحور الثاني بدرجة أهمية متوسطة واتجاه عام غير موافق.

الجدول رقم 15: يبين علاقة الارتباط بين محاور الاستبيان.

نوع العلاقة	معامل الارتباط R	محاور الاستبيان
هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية قوية موجبة.	0.996	المحور الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني	0.982	هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية قوية موجبة.
المحور الثالث	0.989	هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية قوية موجبة.

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الإجابات و المخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول أعلاه إلى ان قيمة معامل الثبات يتروح ما بين (0.982– 0.996) وهي نسبة تفوق الحد الأدنى المقبول لأغراض البحث العلمي دليل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين محاور الاستبيان حيث تدل النتائج المتحصل عليها أن أقوى علاقة 99.6%كانت في المحور الأولمكانة التدقيق الداخلي في مؤسسة والبنوك (النزاهة، الاستقلالية، الموضوعية، الكفاءة المهنية، السرية المهنية)، أما أضعف علاقة كانت عند المحور الثاني مدى ادراك أهمية ادارة التدقيق الداخليبنسبة 98.2% في حين كانت علاقة في المحور الثالث وبالتحديدمساهمة ادارة التدقيق الداخلي في الحد من ادارة المخاطرفهي بنسبة 98.9%.

خاتمة:

بالانتهاء من تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها واستخلاص النتائج إضافة إلى تحليل واختبار والتأكد من صحة فرضيات هذه الدراسة بتالي نكون قد أتممنا الجزء الذي يتعلق بالدراسة الميدانية والذي حاولنا من خلالهاثبات صحة بعض فرضيات هذه الدراسة ونفي بعضها وعليه نكون قد حققنا الأهداف المتوخاة من الدراسة نسبيا.

– **نتائج الدراسة:**

– إدارة التدقيق الداخلي تساعد على دعم وتفعيل إدارة المخاطر خصوصا إذا توفرت المقومات الأساسية وبما يضمن فعالية وكفاءة هذه الادارة.

– من أجل التقليل المخاطر يجب على المؤسسة أن تحدث تغيرا جذريا في نمط تعاملها من خلال تفعيل إدارة التدقيق الداخلي.

– عدم وجود ادرك لأهمية ودور إدارة التدقيق الداخلي من قبل الفئة المستجوبة نسبيا.

– **توصيات الدراسة:** من خلال الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

– ضرورة الاعتماد على إدارة التدقيق الداخلي مع مراعاة المعايير التي يجب توفرها من أجل تحقيق أكبر كفاءة وفعالية.

– إلحاق المدققين الداخليين بدورات تدريبة متخصصة تتعلق بمعايير التدقيق الدولية وكيفية تطبيقها والتي تساعد على اكتشاف الأخطاء والتلاعب ويجب أن تكون هذه الدورات اجبارية وليست اختيارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ زيادة عدد المدققين الداخليين من ذوي الخبرة والكفاءة من أجل تقليص المخاطر إلى حدها الأدنى.
- ✓ ضرورة تعزيز الاستقلال الحقيقي لإدارة التدقيق الداخلي والعمل على عقد دورات وورشات عمل من أجل إدراك دور وأهمية إدارة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر.

الاحالات والهوامش:

[1] : Jean Jacquesp Baudet (expert comptable, conseil fiscal, CIA , CISA, CGAP, CCSA , Maitre De Conférence Invité à La Louvain School Of Managmet) : Le Contrôle Interne (Slides), Institut Des Expert Comptables Et Conseils Fiscaux, Septembre 2012, p 12.

[2]: نقلا من الموقع: http://www.abahe.co.uk/internal-audit.html، شوهد: h :14 :57m، (بتصرف).

[3]: نقلا من الموقع: https://www.bayt.com/ar/specialties/q/300815/، شوهد: h :03 :04m، (بتصرف).

[4]: نقلا من الموقع: https://www.bayt.com/ar/specialties/q/266720/، شوهد: h :15 :07m، (بتصرف).

* المقابلة تمت مع: مدير تنفيذي، نائب المدير، مساعد مدير مكلف بمراقبة التسيير، مدير مكلف بمراقبة النوعية (الجودة)، رئيس قسم الإنتاج، رئيس مصلحة المستخدمين، مدقق داخلي، مساعد مدقق داخلي، مراقب التسيير، محاسبين، مراقب مالي، مختلف الموظفين ورؤساء الأقسام.

[5]: المحكمين: مجموعة من الأساتذة و الدكاترة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com